

المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية

مونتريال، من ١٩ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢

البند رقم ٦ من جدول الأعمال: التوجّه المستقبلي

٦-١: تنفيذ الخطط والمنهجيات

التعاون على إدارة الحركة الجوية بسلاسة في الأقاليم - استراتيجية الهند

(ورقة مقدمة من الهند)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة استراتيجية الهند الهادفة إلى إدارة الحركة الجوية بسلاسة عبر مجموعة من نظم خدمات الملاحة الجوية الموجودة خارج إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وذلك بواسطة تنفيذ تدابير في هذا المجال من قبيل إدارة تدفق الحركة الجوية بأسلوب قائم على التعاون ووفق منظور عبر إقليمي أوسع.

الإجراء: المؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣.

١- مقدمة

١-١ تتولى الهند، بحكم موقعها الفريد داخل إقليم آسيا والمحيط الهادئ، مسؤوليةً في تلبية احتياجات تدفقات الحركة الجوية الكبرى من أوروبا والشرق الأوسط ومن آسيا وأفريقيا باتجاه جنوب شرق آسيا وشرق آسيا. أما مجالها الجوي، وهو تاسع أكبر مجال في العالم، فله ضمن منطقة معلومات الطيران حدود مشتركة مع أربع عشرة دولة.

٢-١ ولقد نفذت الهند في مجال تقوية الإشارات برامج شتى من بينها الملاحة القائمة على الأداء، والاستخدام المرن للمجال الجوي، وتنسيق المجال الجوي العلوي، واستخدام وصلة البيانات، وتوخي إجراءات تتسم بمزيد الفعالية في مراقبة الحركة الجوية، وذلك بغية إدخال تحسينات كبيرة على السلامة والكفاءة وفعالية تقديم خدمات إدارة الحركة الجوية ضمن إطار المجال الجوي الهندي. وبفضل تطبيق نظام لتقويم الإشارات بالأقمار الصناعية (SBAS) هو النظام الجغرافي لتحسين الملاحة القائم على النظام العالمي لتحديد المواقع (GAGAM)، الذي يغطي مساحة واسعة تمتد من شرق أفريقيا إلى شرق أستراليا، ستتوفر للمجال الجوي لشبه القارة الهندية التجهيزات الكافية لتقديم كامل الخدمات المتعلقة بالملاحة بالأقمار الصناعية.

٣-١ ولقد اعترفت للهند، خلال الاجتماع الثالث والعشرين الذي عقدته مؤخرا المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ (APANPIRG/23)، بالمساهمة التي تقدمها في تنفيذ التدابير الإقليمية الهادفة إلى إدارة الحركة الجوية بسلاسة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، ومنها وحدات الحزمة صفر من حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU). وتتفانى الهند في العمل على مواصلة عملية التنسيق والتطوير من أجل تنفيذ وحدات الحزمة ١ قبل حلول الأجل.

٤-١ غير أنّ هناك تسليم بأنّ تحسين هياكل الملاحة الجوية وإجراءاتها في العديد من الدول أمرٌ يتطلب وقتاً، ومن ثم فإنّ تدفق الحركة الجوية في مختلف الدول والأقاليم سيواجه اختلافاً في معايير إدارة الحركة الجوية، ليفضي الأمر بذلك إلى جملة العراقيل المتعلقة بالمجال الجوي وبالحركة الجوية. ومن أجل بلوغ الاتساق العالمي، سيكون للإدارة الاستراتيجية للقدرات فيما يتعلق بالمجال الجوي وإدارة الحركة الجوية في العديد من الأقاليم نفس القدر من الأهمية الذي عليه إدارة الطلب التكتيكي لتدفقات الحركة الجوية داخل المجال الجوي المحدود. وتُعتبر مبادرة الإدارة التعاونية لتدفق الحركة الجوية في خليج البنغال (مبادرة BOBCAT) من الأمثلة الجيدة لجهود التعاون على التعامل الاستراتيجي مع قيود المجال الجوي، التي تبذلها كثير من الدول في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

٥-١ وتؤمن الهند بجدوى التنسيق والتعاون فيما بين الدول المتجاورة عبر مجموعات التنسيق غير الرسمية كمجموعة التنسيق لخليج البنغال وبحر العرب والمحيط الهندي (BOBASIO) التي ستقضي أعمالها إلى مزيد الاتساق في تدفق الحركة الجوية في المنطقة. وقامت الهند بدور قيادي في جعل دول من ثلاثة أقاليم تابعة للايكاف تشارك في هذه المبادرة التي أثبتت أنها آلية تعمل على تحقيق الآثار المرجوة من إنشاء نظام سلس لإدارة الحركة الجوية. وهي قد أسهمت أيضاً في إنشاء وكالة للرصد أثناء الطريق (EMA-BOBASMA). وقامت هذه الوكالة بدور هام في تطبيق مبدأ الفصل الأفقي المخفض إلى حدود ٥٠ ميلاً بحرياً في الإقليم الفرعي.

٦-١ والهند هي من بين أعضاء لجنة من اللجان التي شكلتها الايكاف من أجل صياغة دليل في مجال إدارة تدفق الحركة الجوية على الصعيد العالمي، وهي قد أسهمت في وضع مشروع هذا الدليل. وتعترف الهند بأنّ إدارة تدفق الحركة الجوية والقدرات بهذا الشأن قد أصبحت جزءاً حيوياً من إدارة الحركة الجوية ينبغي تناوله من منظور أوسع. فنظام إدارة تدفق الحركة الجوية من شأنه أن يساعد دوائر إدارة خدمات الحركة الجوية على الاستفادة من القدرات الكاملة التي تتيحها منظومة النقل الجوي وذلك من دون الوقوع في المخاطر المتعلقة بالسلامة والناجمة عن حالات فرط الحمل. ولذلك، تعمل الهند حالياً على تطبيق نظام شامل لإدارة تدفق الحركة الجوية هدفه الاستجابة للمتطلبات الإقليمية والمحلية.

٢- مبادرة الهند لإدارة تدفق الحركة الجوية وبلوغ الإدارة السلسلة للحركة الجوية

١-٢ يهدف نظام الإدارة المركزية لتدفق الحركة الجوية إلى تحقيق التكامل فيما بين مخلف الأطراف المعنية من أجل التصدي استراتيجياً وتكتيكياً لمختلف القيود العملية وذلك بطريقة تتيح التوازن الأمثل بين الطلبات والقدرات عبر عملية تقوم على التعاون في اتخاذ القرارات. وسيُنفذ هذا النظام على مراحل ليغطي في مرحلته الأولى معظم مطارات الهند.

٢-٢ أما تحقيق السلسلة والاتساق في نظام إدارة الحركة الجوية وإدارة تدفق الحركة الجوية داخل المجال الجوي الهندي، عبر تطوير نظم متوافقة على مستوى مناطق معلومات الطيران، فتتمثل فائدته في أنّه من الأمور التي يتساهل في تدفق الحركة الجوية بكفاءة وأمان وفعالية داخل هذا الحيز الهام من المجال الجوي.

٣- الخلاصة

١-٣ المؤتمر مدعو إلى الإحاطة علماً بأنّ:

أ) إدارة تدفق الحركة الجوية على المستوى الإقليمي هي من الشروط الأساسية لبلوغ هدف "الأجواء الواحدة وإدارة الحركة الجوية بسلسلة"؛

ب) الهند بصدد تطوير قدراتها في مجال دعم إنشاء نظام لإدارة تدفق الحركة الجوية على المستوى الإقليمي؛

ج) الدول والأطراف المعنية الأخرى مدعوة إلى المشاركة في تطوير نظم لإدارة تدفق الحركة الجوية داخل الأقاليم وفيما بينها وذلك بغية جني المزيد من الفوائد والتنسيق على المستوى العالمي.

— انتهى —